

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (83) | النوع الثاني

والخمسون: المبهمات | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم انصر اخواننا المجاهدين. اللهم ايدهم بتأييدك يا رب - [00:00:00](#)

العالمين اللهم امددهم بمددك وانصرهم بنصرك واجعل دائرة السوء على اعدائهم واعدائنا من اليهود الغاصبين آآ في مفتتح هذا المجلس الاخير في التعليق على كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين بلقية رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

المتوفى سنة اربع وعشرين وثمانمائة نسأل الله تعالى ان يختم لنا بخاتمة السعادة وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يكتبنا سبحانه وبحمده في اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:00:41](#)

وان يجمع بيننا وبينهم في الدنيا والاخرة آآ يعني افتتحنا هذا المجلس بحمد الله سبحانه وتعالى. يعني قبل آآ قرابة يعني سنة وآآ شهر تقريبا آآ وقد انهيناه بحمد الله تبارك وتعالى او سنهيه ان شاء الله تعالى في هذا المجلس - [00:00:55](#)

في آآ ثمانية وثلاثين مجلسا آآ نسأل الله تعالى ان يتم علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى اه العلم وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى من اهله في الدنيا والاخرة - [00:01:16](#)

اه كالعادة ان شاء الله تعالى سنبدأ بالتعليق على النوع الثاني والخمسين اه وهو النوع المتعلق بالمبهمات وسنبدأ بالتعريف بتعريف يسير بهذا العلم ثم نشرح ان شاء الله تعالى ما يتعلق به. او بعض ما يتعلق به من كلام المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:33](#)

فالمقصود بالمبهمات ما لم ينص على ذكره من الاسماء. ما لم ينص على ذكره من الاسماء وقد يكون الابهام لعلم او نبات او حيوان او مكان او زمان الى اخره - [00:01:53](#)

او الالفاظ المذكورة في القرآن على وجه الاشارة من غير تصريح باعيانها الاسماء المذكورة في القرآن على وجه الاشارة من غير تصريح باعيانهم وقد دلت سنة النبي صلى الله عليه وسلم على جواز البحث عن المبهمات - [00:02:09](#)

فعني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال لما قدمت نجرانا سألوني فقالوا انكم تقرأون يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا. فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحو - [00:02:29](#)

حين قبله والاية هي قوله تعالى يا اخت هارون عن يعني قوم مريم يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغية وعن طلحة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا لا يجروون على مسألته. يعني على مسألة النبي - [00:02:48](#)

صلى الله عليه وسلم لا يتجرأون على ذلك. لا اه يعني يجسرون على ذلك فقالوا للاعرابي سله من قضى نحبه تلهو من قضى نحبه. من هو؟ وهذا فيه جواز ايضا ان يسأل الانسان عن المبهم - [00:03:07](#)

فسأله الاعرابي فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأله فاعرض عنه ثم دخلت والقائل طلحة رضي الله عنه وارضاه من باب المسجد وعلي ثياب خضر. فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن - [00:03:25](#)

من قضى نحبه اين السائل؟ يعني اين من سألتني عن من قضى نحبه؟ قال الاعرابي انا يا رسول الله. قال هذا ممن قضى نحبه هذا ممن قضى نحبه ولذلك امتد هذا الاهتمام الى الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فسألوا عن مبهمات القرآن ايضا - [00:03:42](#)

وسألوا عن بيانها. ومن هذا ما وقع لابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال لم ازل حريصا على ان اسأل امير المؤمنين عمر بن الخطاب

رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت - [00:04:03](#) قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد فقد - [00:04:23](#) قلوبكما قال وعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة هما عائشة وحفصة. فابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه سأل عن المبهمة واهتم بمعرفته وهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ربما تبرعوا ببيان هذا المبهمة - [00:04:44](#) فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها آآ ان في قول الله سبحانه وتعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرحة للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر - [00:05:03](#) كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه جد عروة لاهمه ووالده هو الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه قال لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف عنه المشركون خاف - [00:05:21](#) فان يرجعوا. قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم آآ فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير ومنه ايضا قول جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه آآ فيما نزلت - [00:05:45](#) فيما نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة. بنو سلمة وبنو حارثة. وما نحب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله والله وليهم - [00:06:03](#) هذا فيه اهتمام من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ببيان المبهمة ببيان ما ابهم في القرآن اي بيان الالفاظ المذكورة في القرآن على وجه الاشارة. لكنه لم يصرح بالطائفة بالطائفة - [00:06:21](#) مثلا في قوله سبحانه وتعالى اذ هم الطائفتين منكم ان تفشلا لم يصرح بالذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرحة فذكر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم هذه الاسماء وتلاحظون طبعا تداخل هذه الامور مع علم اخر اللي هو علم اسباب ما علم - [00:06:38](#) اسباب النزول. مع علم اسباب النجوم والانواع المتعلقة بالمبهمة في القرآن الكريم انواع يعني عددها العلماء منها مبهمة الاعلام والاشخاص منها مبهمة الاعلام والاشخاص. وقد قال علي وابن عباس رضي الله عنهم في آآ الذي حاج ابراهيم في ربه ان اسمه - [00:06:56](#) ومن مروز ابن كنعان الم ترى ان الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك نمرود ابن كنعان. وعن عبدالله بن مسعود في قوله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ الذي - [00:07:20](#) اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين اه قال ابن مسعود هو بلعم وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اللي هو مؤمن ال ياسين يعني هو - [00:07:32](#) حبيب النجار هو حبيب النجار فاولا مبهمة الاعلام والاشخاص وثانيا مبهمة الاماكن والبلدان. مبهمة الاماكن والبلدان. كما ورد عن ابن عباس في قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناه - [00:07:51](#) هما الى ربوة ذات قرار ومعين قال هي انهار دمشق قال هي انهار دمشق وايضا مبهمة الحيوانات والطيور والنباتات كما ورد عن ابن عباس في قول الله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك - [00:08:07](#) قال الغرنوق والغرنوق هو طير الابيض من طيور الماء. والطاووس والديك والحمامة وعن ابن عباس طبعا فيه خلاف كثير في هذا كما سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله وعن ابن عباس قال الشجرة التي نهى عن اكل ثمرها ادم هي السنبله - [00:08:24](#) وهناك ايضا المبهمة المتعلقة بالاقوام والاجناس. يبقى احنا ذكرنا بوهابات الاعلام والاشخاص مبهمة الاماكن والبلدان مبهمة الحيوانات والطيور والنباتات. مبهمة الاقوام والاجناس كما ورد في قوله تعالى فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان - [00:08:42](#)

وعدا مفعولاً. قال ابن عباس بعث الله عليهم جالوت فجاس خلال ديارهم وضرب عليهم الخراج والذل. فسألوا الله ان يبعث لهم ملكا يقاتلون في سبيل الله. فبعث الله طالوت فقاتلوا جالوت فنصر الله بني اسرائيل وقتل جالوت بيدي بيدي داوود عليه السلام ورجع -
[00:09:06](#)

الله الى وارجع الله الى بني اسرائيل آآ ما فقدوه من ملك اه وايضا اه من الامور التي يعني لابد ان ينتبه اليها انه قد يتفق الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ومن بعدهم في - [00:09:30](#)

تعيين مبهم وقد يحصل بينهم اختلاف فمما يعني اتفقوا في ان صاحب ياسين اسمه حبيب ان صاحب ياسين اسمه حبيب. ولا شك ان هذا الاتفاق يرفع يعني درجة القبول لهذا المبهم. يعني لا شك ان درجة الاتفاق او يعني - [00:09:49](#)
هذه او هذا الاتفاق يرفع درجة القبول لهذا المبهم. وان اختلفوا فيما وراء ذلك اختلافا يسيرا وان ملكة سبأ اسمها بلقيس وبلقيس وهذا ايضا يعني مما يشبه ان يكون قد اتفقوا فيه. وقد يحصل بينهم اختلاف زي اختلاف اختلافهم مسلا في الاسم المذكور -

[00:10:06](#)

في قوله تعالى واتلو عليهم نبأ الذي اتيناها اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوي ومن القواعد المهمة في المبهمات ان علم المبهمات سبيله النقل علم المبهمات سبيله والنقل يعني لا يمكن ان يستنبط - [00:10:26](#)

لا يمكن ان يستنبط بالعقل ايا كان النقل طبعا دائرة النقل هنا واسعة. يعني النقل هنا ممكن يكون عن آآ ان عن النبي صلى الله وسلم ممكن يكون عن الصحابة وممكن يكون الصحابة نفسهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم نقلوه عن اهل الكتاب - [00:10:45](#)

يعني هذا نقل واسع هنا يعني. واضح؟ لان هو لا يستخرج العقل. يعني علم مبهم لا يستخرج بالعقل ومن القواعد المهمة ايضا في المبهمات ان المبهم اذا تعين من قبل الشرع فلا تجوز مخالفته - [00:11:02](#)

المبهم اذا تعين من قبل الشرع فلا تجوز مخالفته. كما ثبت آآ عن آآ سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا بك لي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر. ان ده واحد وده واحد. يعني موسى النبي الذي ارسل الى بني اسرائيل ليس هو موسى الذي كان في - [00:11:21](#)

الخضر فقال كذب عدو الله تعرفون طبعا ان كذب هنا بمعنى اخطأ. يعني هذا من توسع الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ومن توسع يعني العرب عموما في استخدام هذه الكلمة - [00:11:41](#)

قال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل وذكر الحديث. فاذا جاء نهر الله بطل نهر - [00:11:54](#)

بطل نهر معقل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل فلا كلام لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا ثبت المبهم او اذا اين المبهم من قبل الشرع فلا تجوز مخالفته - [00:12:05](#)

القاعدة السادسة او التنبيه الثالث يعني ان اسباب النزول ان اسباب النزول باب كبير من ابواب وبمعرفة المبهمات في القرآن الكريم باب النزول باب كبير من ابواب معرفة المبهمات في القرآن في القرآن الكريم. واحنا شايفين اهو في حديث ابن عباس الذي -

[00:12:23](#)

انه من المرأتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صارت قلوبكما فذكر له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه آآ السيدة حفصة والسيدة عائشة واحنا نعلم ذلك ايضا من اسباب نعلم ذلك من اسباب النزول. واضح؟ نعلم نعلم ذلك من اسباب النزول. يعني هذا -

[00:12:46](#)

آآ شيء يسير مما يتعلق بهذا العلم وقد كتب الشيخ عبدالرحمن المشد آآ حفظه الله وبارك فيه اه كتب يعني كتابة عن هذا العلم في اول اه او في منشورة في مركز تفسير يمكن ان تراجعوها ففيها مزيد فائدة اه ان شاء الله - [00:13:06](#)

وان شاء الله تعالى طيب هذا ما يتعلق بالمقدمة حول هذا العلم وسنأتي ان شاء الله تعالى لشرح كلام او ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى او رضيعا قال رحمه الله تعالى النور الثاني والخمسون المبهمات. واضح - [00:13:24](#)

قال رحمه الله تعالى النوع الثاني والخمسون المبهمات قال فمن المبهمات في الاسماء مؤمن ال فرعون. المذكور في قوله تعالى وقال رجل مؤمن من ال فرعون واسمه حزقيل واسمه حزقيل - [00:13:47](#)

وقد اختلفوا فيه. فقال اكثر اهل التأويل هو حزقيل ابن صبورة مؤمن ال فرعون. وكان ابن عم فرعون يعني ذكره يعني ان هو كان ابن عم فرعون وقال غيرهم اسمه شمعون وقيل شمعان - [00:14:05](#)

ومؤمن ال ياسين المذكور في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. فاسمه حبيب ابن موسى النجار. وكما ذكرت لكم ان اكثر اهل التفسير على ان اسم الرجل حبيب - [00:14:21](#)

لكن اختلفوا في اسم ابيه فقيل مري وقيل اسرائيل وكثير منهم يذكرونه باسم حبيب النجار. يعني كثير منهم يذكرونه باسم حبيب النجار وآ ولم اقف على من قال موسى يعني حبيب ابن موسى النجار الا السيوطي رحمه الله تعالى في اتمام الدراية - [00:14:36](#)

والشوكاني في فتح القدير ولا ادري هل هو تحريف او تصحيف؟ فالله اعلم لكن ذكر الطبري رحمه الله تعالى ان اسمه حبيب ابن مرمى قال وقوله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - [00:14:57](#)

قال وجاء من اقصى مدينة هؤلاء القوم الذين ارسلت اليهم هذه الرسل رجل يسعى اليهم وذلك ان اهل هذه المدينة واجتمعت ارائهم على قتل هؤلاء الرسل الثلاثة فيما ذكر. فبلغ ذلك هذا الرجل وكان منزله اقصى - [00:15:11](#)

مدينة وكان مؤمنا وكان اسمه فيما ذكر حبيب ابن مري وقال الثعلبي هو حبيب ابن مري وقال ابن عباس هو حبيب ابن اسرائيل النجار وقد جاء ذلك في حديث اخرجه ابو العباس الكديمي - [00:15:31](#)

في جزئه من طريق عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم آ المصدقون ثلاثة المصدقون ثلاثة اه طبعا هذا جزء يعني اه جزء ابي العباس الكديمي هو - [00:15:50](#)

امام من ائمة الحديث يعني اه وهذا الجزء يعني رواه. يعني هو رواه اه رحمه الله تعالى اه هو روى هذا اللي هو الكديمي هذا اللي هو محمد ابن يونس - [00:16:10](#)

اه اه ابني موسى ابن سليمان ابن عبيد ابن ربيعة ابن كديب فهو شهرته محمد ابن يونس الكتيمي وكنيته ابو العباس وسيأتي عند التعليق على الكبر قال وجاء وقد جاء ذلك في حديث اخرجه ابو العباس الكديمي في جزئه من طريق عبدالرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:26](#)

يصدقون ثلاثة حبيب ابن موسى النجار مؤمن ال ياسين وحزقيل مؤمن ال فرعون وعلي ابن ابي طالب وهو وهو افضلهم وهو افضلهم نعم وهذا الحديث ذكره آ يعني اورده هذا الحديث طبعا موضوع - [00:16:50](#)

لكن اورده آ الثعلب في الكشف والبيان اورد يعني شيئا من هذا. واورده ايضا المتقي الهندي في كنز العمال بلفظ الصديقون ثلاث فحزقيل مؤمن ال فرعون وحبيب النجار صاحب ال ياسين وعلي - [00:17:09](#)

ابن ابي طالب لكن هو اصلا ابو العباس هذا آ يعني اتهم بالوضع قال ومنها فتى موسى المذكور في قوله تعالى قال لفتاه. وهو يوشع ابن نون وهذا نقل الواحدي عليه الاجماع - [00:17:25](#)

نقل الواحدي ان فتى موسى عليه الصلاة والسلام المذكور في قوله تعالى قال لفتاه انه آ انه آ يوشع ابن نون نقله الواحدي اجماعا وذكره ايضا الامام ابن الجوزي رحمه الله في زاد المسير قال فاما فتاه فهو يوشع ابن نون من غير خلاف - [00:17:44](#)

هو يوشع ابن نون من غير خلاف طيب ومنها العبد المبهم في قصة موسى ومنها العبد المبهم في قصة موسى الصديقون ثلاثة وهو هكذا اورده الشيخ آ نبيل ما ما انتهت لشيء الصراحة - [00:18:08](#)

لم انتبه اليه. وهو هذا يعني هذا وارد ايضا يعني اما انه وارد فهو وارد يعني حتى وارد في آ كنز اللفظ الصديقون ثلاثة هذا في مجمع الزوائد وتفسير القرطبي - [00:18:35](#)

الصديقون ثلاث لكن ساراجع حل جزء بالعباس الكديمي فيه المصدقون ولا الصديقون طيب ومنها العبد المبهم في قصة موسى عليه السلام في قوله تعالى فوجد عبدا من عبادنا وهو ابو العباس الخضر - [00:18:53](#)

ورجح النووي في تهذيب الاسماء واللغات انه نبي. وقيل مرسل وقيل ملك واسمه يلباء ابن ملكا اه الخضر يعني هو لقب له يعني هو لقب له آآ وليس هذا اسمه ليس اسمه الخضر. وانما لقب بالخضر - [00:19:10](#)

لاشيء يعني ذكرها اه لا يلي انا راجعتها يعني هو يلي يعني انا راجعت كلام الشيخ آآ الشيخ لكن هو فيه خلاف اصلا في اسم ايه يعني وحتى هو في النسخة هكذا ايضا يا استاذي - [00:19:32](#)

ومنها طيب معلى الخضر آآ اسمه يلباء ابن ملكان ابن يقطن والخضر لقب لقب له. والخضر والخضر لقب له. ومنها الرجل ان طبعا العبد الخضر العبد هو الخضر في قول الجمهور اصلا - [00:19:58](#)

ويعني ذكر ذلك الامام ابن عطية رحمه الله تعالى وطبعا اختلف العلماء هل آآ وحتى بعض العلماء من المتأخرين نقل ان الخضر هو ان الخضر هو آآ آ هو يعني المراد في - [00:20:16](#)

اية باجماع العلماء يعني باجماع العلماء لكن هم اختلفوا في الخضر. فقيل النبي وقيل آآ ولي وقيل رسول قيل نبي وقيل ولي وقيل رجل وبعض العلماء استظهر ان هو يكون نبي - [00:20:30](#)

بما ورد في الاية. لان الله عز وجل قال علمناه من لدن علما واتيناه رحمة فقال ان الرحمة هنا رحمة نبوة. وان هذا العلم لدني هو علم وحي يعني هو العلم وحي مع ان ده في مناقشة طويلة لا حاجة لنا بذكرها الان - [00:20:51](#)

قال ومنها الرجل ان المبهمان في قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما قيل هما يوشع ابن نون وكالي قيل هما يوشع ابن نون وكالب ابن يوقنا - [00:21:11](#)

وكالب ابنك يقنى اه قال رجلان من الذين يخافون طبعا هذه الاية فيها خلاف كبير. اللي هي في قول الله عز وجل قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم - [00:21:27](#)

باب فاذا دخلتموه فانكم غالبون الا ان غالب المفسرين انهما يوشع وكالب على خلاف يسير في اسم كالب يعني على خلاف يسير في اسمي كالب فهذا خبر من الله سبحانه وتعالى عن الرجلين الصالحين من قوم موسى يوشع ابن نون وكالب ابن يوفنى او كلب ابن يقنى - [00:21:41](#)

انهما ووفاة لموسى بما عهد اليهما من ترك اعلام قومه بني اسرائيل الذين امرهم بدخول ارض مقدسة على الجبارة من الكنعانيين بما رأيا وعابن من شدة بطش الجبارة وعظم خلقهم - [00:22:03](#)

ووصفهما الله بانهما ممن يخاف الله ويراقبه في امره ويراقبه في امره ونهيه وذكر وذكر عن بعض السلف ان الرجلين الذين اخبر الله عنهما انهما قالا لبني اسرائيل ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانه - [00:22:19](#)

غالبون كانا من رهط الجبارة يعني كان من القوم المعادين لموسى عليه الصلاة والسلام وكان اسلم واتبع موسى عليه الصلاة والسلام. فهما من اولاد الجبارة الذين يخافهم بني اسرائيل يعني من الذين يخافون الذين اللي كان بني اسرائيل اصلا خائفين ايه؟ خائفين منهم - [00:22:37](#)

الذين يخافون بنو اسرائيل وان كانوا وان كانوا لهم وان كان لهم في الدين مخالفين نعم القول الاول ان هم من بني اسرائيل ان هو يوشع وكاذب. والقول الثاني ان هم من الجبابات - [00:22:58](#)

يخافون الله سبحانه وتعالى وقال رجلا من الذين يخافون يعني من الذين يخافون يعني من الذين يخافون بني اسرائيل يعني هم الذين يخافون منهم يخافون من هؤلاء القوم لو انعم الله عليهما يعني بالاسلام مع موسى عليه الصلاة والسلام - [00:23:18](#)

هذا التأويل على القول الثاني طيب ومنها ام موسى وقد ذكر في اسمها اقوال منها يخائيل وقيل غير ذلك ومنها اخت موسى المذكورة في قوله تعالى وقالت لاخته قصيه فوصلت به عن جنب واسمها مريم وهي احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. فيما رواه الطبري الطبراني عن ابي هريرة - [00:23:46](#)

اما اسم موسى عليه الصلاة والسلام فكما ذكر المصنف ان هو اسمها يخابد او اه نحاية او يخابد او ياواح يعني فيها خلاف كثير يعني

كما هو معلوم ان طبعا الخلاف في هذا في هذه المباحثات - [00:24:13](#)

لانه الاصل ان هذه مأخوذة عن اهل الكتاب وقد يختلف الاسم وقد يختلف النطق اصلا يعني من من لهجة اخرى او من يعني لغة

لاخرى فلذلك يعني الخلاف في هذا يسير يعني - [00:24:36](#)

واما اخت موسى عليه الصلاة والسلام فاختلفا في اسمها ايضا. فقيل ان هي مريم وقيل ان هي كاسم وقيل ان هي كلثوم يعني قيل

هذا وقيل هذا وقيل هذا يعني - [00:24:53](#)

واما مجيئه في احاديث ان هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة فهذا رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه فوعده من الثيبات اسية بنت مزاحم امرأة فرعون واخت نوح ومن الابكار مريم ابنة عمران واخت موسى -

[00:25:06](#)

عليهم السلام وفي اسناده موسى ابن جعفر قال الذهبي في الميزان لا يعرف وخبره ساقط لا يعرف وخبره ساقط. وروى الطبراني في

الكبير من حديث ابي امامة رضي الله عنه بنحوه لكن فيه عبدالنور بن عبدالله قال فيه الذهبي كذاب - [00:25:25](#)

ويولي ابن شعيب وهو منكر الحديث وهو منكر الحديث نعم. وقد خرجوه في الاستيعاب في بيان الاسباب ومنها امرأة امرأة فرعون المؤمنة واسمها اسية بنت مزاحم وهي ايضا احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة كما في الحديث المشهور -

[00:25:46](#)

وهي من بني اسرائيل من بنات الانبياء وقيل من العماليق حكاهما الطبري في التاريخ. يعني ذكر اكثر اهل التفسير اه ان اسمها اسية.

واما عن نسبها فقيل ان هي اسية بنت مزاحم. قيل ان هي ابنة عم فرعون وانها من اعمالهم - [00:26:11](#)

وقيل بل هي من بني اسرائيل من السبط الذين منهم موسى عليه الصلاة والسلام بل قيل ان هي عمت موسى عليه الصلاة والسلام

والله اعلم بكل ذلك يعني طيب قال رحمه الله تعالى ومنها الغلام المبهم في قصة الخضر - [00:26:30](#)

ومنها الغلام المبهم في قصة الخضر مع موسى عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى فانطلقا حتى اذا لقي غلاما فقتله ومنها الملك

المبهم في قوله تعالى وكان وراءهم ملك وقد ذكر البخاري ذلك فقال اسم الملك آآ اسم الملك - [00:26:52](#)

هدد ابن جدد والغلام جيسور وداد ابن جدد والغلام جيشور وآآ الغلام قيل جيشون قيل اسمه جيسون بالنون وقيل اسمه جيسور

بالراء يعني قيل اسمه جيسور وقيل اسمه آآ وقيل اسمه جيشون. واما الملك اللي هو وكان وراءهم ملك - [00:27:13](#)

فالملك في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاسمه بدد ابن بدد كما ذكره المصنف. وقيل اسمه هدد ابن برد وقيل

اسمه جلندي يعني اختلفوا في اسمه ايضا يعني - [00:27:46](#)

وآآ يعني نقل اسمه البخاري رحمه الله تعالى من اللطائف يعني اما اسمه ان ان البخاري رحمه الله تعالى نقل اسمه في صحيحه نقل

اسمه في صحيحه وهذا ايضا يعطينا ان حتى ذا لا بأس به آآ لا بأس بنقله وحكايته. وان العلماء يعني تواتروا على ذلك - [00:28:04](#)

ومنها امرأة العزيز في قوله تعالى قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وهي راعين وهي راعين وقيل كان اسمها وهو المشهور عند

الناس عن اسمها يليخا والظاهر كما قال ابن كثير انه لقب لها - [00:28:25](#)

وانه لقب لها. نعم وكذلك العزيز المضاف اليه اسمه او اسمها آآ وكذلك العزيز المضاف اليه يعني امرأة العزيز اللي هو المضاف اليه

اسمه قاله ابن اسحاق او قطفير ذكره الطبري عن ابن عباس ذكره الطبري عن ابن عباس - [00:28:45](#)

العزيز قيل ان هو اسمه آآ يعني آآ هكذا تصير وقيل ان هو اسمه اضفير آآ وقد ذكر هذه وكان على خزائن مصر يعني اه او كان يعني

الملك يومئذ بمصر ونواحيها - [00:29:11](#)

اه الريان ابن الوليد. لكن اللي كان على خزائن مصر كان هو كم هو هذا قطفير او اضفير ابن روجي نعم. واسم امرأته رحيل او ربيحة

او زليخة على آآ - [00:29:30](#)

خلاف العلماء في نقل هذه الاشياء طيب قال رحمه الله تعالى وكذلك الملك المذكور في القصة في قوله وقال الملك الايات واسمه

فيما ذكره الطبري عن ابن اسحاق الريان ابن الوليد وقيل الوليد ابن ريا - [00:29:49](#)

اختلفوا فيه يعني وحتى قال بعضهم ان هو نفس فرعون الذي بقي الى زمان موسى عليه الصلاة والسلام وضعف هذا كثير من العلماء. اللي هو نفس فرعون يعني ومنها المرأتان المبهمتان في قوله تعالى وجد من دونهم امرأتين تزودان - [00:30:10](#) وجد من دونهم امرأتين تزودان. والشيخ ابوهما فالمرأتان فيما ذكره الطبري لي وصفورا والشيخ قيل هو يثرون ابن اخي شعيب في قول ابي عبيد يثرون ابن اخي ابن اخي شعيب فيما ذكر ابو عبيد - [00:30:33](#) او في قول ابي عبيد. وفي قول ابن عباس يدري صاحب مدين. ولم يحكي الطبري قولاً بانه شعيب لكنه مشغول لكنه مشهور طيب اه وقيل ان هو اسمه هارون اللي قيل ان هو اسمه هارون يعني قيل يثرون - [00:30:55](#) وقيل هارون ولم يحكي الطبري قولاً بانه شعيب. طبعا الطبري رحمه الله حكى ان اسم الرجل يثرون وآ كان كاهن مدين اه احنا ما زكرناش الاسماء البنات نيا وصفورا اه اه احدى المرأتين كان اسمها صفورة والآخرى اسمها لي - [00:31:17](#) اه وقيل الكبرى صفرا والصغرى صفيرا اه وايتهما تزوجا موسى عليه الصلاة والسلام الله اعلم ما اعلم ومنها الشيخ قيل هو يسرون هذا مما يعني يتعلق بهذا من المهم يعني انه الطبري رحمه الله تعالى حكى اقوالا فيه - [00:31:42](#) ان هو اسمه يسرون وكان كاهن مدين يعني حبر البلد وعالم البلد وقيل ان هو ابن اخي شعيب عليه السلام وقيل اسمه يثري وقيل شعيب ما احببت ان اقول ذلك - [00:32:07](#) نعم. وقيل هو شعيب النبي كل ذلك حكاة الطبري رحمه الله تعالى خلافا اه لما ذكره المصنف من ترك الطبري لحكاية انه وشعيب بن شعيب اه ايضا حكاة الطبري رحمه الله تعالى - [00:32:22](#) يعني هكذا ونقلنسي في كتابه في تفسير تفسير المبهمات القرآن انهما لي وصفورية ابنتا يسرون. وقيل وقال ويسرون وهو شعيب وقيل ابن اخي شعيب نعم ومنها المرأة المبهمة في قصة ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه مع الملائكة في قوله تعالى وامراته قائمة وهي سارة عليها السلام وهي سارة بنتها - [00:32:37](#) وقيل ان هي ابنة عم سيدنا ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه ومنها الرجل المبهم في قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها وهو بلعام ابن باعوراء - [00:33:05](#) بالعام ابني باعوراء اه واختار الطبري رحمه الله تعالى في هذا انه لا خبر يعني باي ذلك المراد؟ هو ذكر يعني اختلاف الناس؟ هل هو امية آ ولا هو بلعم؟ ثم قال الطبري رحمه الله تعالى - [00:33:24](#) ولا خبر باي ذلك المراد واي الرجلين المعني يوجب الحجة ولا في العقد دلالة على ان المعني به من اين فالصواب ان يقال فيه ما قال الله ويقر بظاهر التنزيل على ما جاء به الوحي - [00:33:47](#) على ما جاء به الوحي نعم اه وحكى اه في الثعلبي رحمه الله تعالى ان اسمه بلعم ابن باعورة نعم قال ومنها ابن ادم المبهمان ومنها ابن ادم المبهمان في قوله تعالى واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:34:02](#) فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من فكان من الغاويل فكان من الغاوي هما هابيل وقابيل والمقتول امين والقاتل قابيل. وكان يعني بعض المشايخ يقول لنا ان القاف اللي هي فيها القتل مع القاتل يعني اللي هو قابيل يعني - [00:34:24](#) وقيل ليس لصلبه وقد بسطناه في التفسير قد بسطناه في التفسير العلماء اختلفوا اصلا في سبب تقرب ابني ادم القربان وسبب قبول الله عز وجل ما تقبل منه ومن اللذان قربا - [00:34:48](#) فقال بعضهم ان ده امر من الله سبحانه وتعالى. يعني الله عز وجل امرهم بتقريبه وكان سبب القبول ان المتقبل منه قرب خير المال والآخر قرب شر شر المال وكان المقربان ابني ادم من صلبه احدهما - [00:35:07](#) هابيل والآخر قابيل وقال بعض العلماء اللذان قربا قربانا وقص الله عز وجل ذكره قصصهما في هذه الاية رجلان من بني اسرائيل لا من ولد ادم وصلبه لا من ولد ادم - [00:35:26](#) بصلبه. ورجح الطبري رحمه الله تعالى ان الذين قربا القربان كان ابني ادم يصبه. لا من ذريته من بني اسرائيل وذلك ان الله عز وجل يتعالى ان يخاطب العباد بما لا يفيدهم به فائدة - [00:35:41](#)

والمخاطبون بهذه الاية كانوا عالمين ان تقرب القربان لله لم يكن الا في ولد ادم دون الملائكة والشياطين وسائر الخلق آآ بعدهم فاذا كان معلوما ذلك عندهم فمعقول انه لو لم يكن معنيا بابني ادم - [00:35:58](#)

الذين ذكرهما الله في كتابه ابناه لصلبه لم يفدهم بذكره جل جلاله اياهما فاذا لم تكن عنده وان كان غير جائز ان يخاطبه خطابا لا يفيدهم به معنى فمعلوم انه عن ابني ادم لصلبه - [00:36:18](#)

وده يعني قاعدة مهمة ان الله عز وجل لا يخاطب الناس بما لا يدركون بما لا يدركون معناه ليس هذا فقط وانما يفيدهم ايضا هذا المعنى فائدة لا ابني بنيه الذين الذين بعد منه نسبهم مع اجماع اهل الاخبار والسير والعلم بالتأويل على انهما كان ابني ادم من صلبه - [00:36:36](#)

وفي عهد ادم وزمانه وكفى بذلك شاهدا وقد ذكرنا كثيرا ممن نص عنه القول بذلك وسنذكر كثيرا ممن لم اه يذكر ان شاء الله تعالى فجمع الطبري رحمه الله تعالى هنا بين حجتين على مذهبه يعني - [00:36:57](#)

قال رحمه الله تعالى ومنها المبهم في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به وهو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وقد حكاه الطبري في آآ ايضا في تفسيره - [00:37:14](#)

لقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به ورأى يرى الطبري رحمه الله تعالى ان هذه الاية اية عامة ان هذه الاية اية عامة. وانها تشمل كل من دعا الى الله تعالى ودعا الى توحيد. وصدق رسل الله عز وجل. وعمل - [00:37:32](#)

بما بعث الله به رسوله صلى الله صلى الله عليه واله وسلم فقد وصفهم الله عز وجل بانهم بانهم صدقوا بالصدق. والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون نعم - [00:37:52](#)

ومنها ايضا صاحب المبهم في قوله تعالى اذ يقول لصاحبه وهو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا وهذا ثابت - [00:38:11](#)

عن عمرو بن الحارث عن ابيه ان ابا بكر الصديق رحمة الله تعالى عليه حين خطب قال ايكم يقرأ سورة التوبة قال رجل انا. قال اقرأ. فلما بلغ اذ يقول لصاحبه لا تحزن بكى ابو بكر وقال انا والله صاحبه - [00:38:25](#)

بكى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وقال انا والله صاحبه ومنها المرأة المبهمة في قوله تعالى ومنها المرأة المبهمة في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجها وهي ام المؤمنين زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:38:44](#)

وهي ام وهذا ايضا ثابت في صحيح البخاري ومنه المرأتان المبهمتان في قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما. وان تظاهر عليه الى اخره هما حفصة وعائشة وما ام المؤمنين - [00:39:05](#)

حفصة وام المؤمنين عائشة. كما ثبت رضي الله عنهما كما ثبت في الصحيح في جواب عمر ابن عباس رضي الله عنهما. ومن المبهمات غير وذلك في اية. طبعا ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه ذكرنا آآ يعني آآ - [00:39:23](#)

يعني ذكرنا ذلك عنه في اول المجلس في اول المجلس وفي لطيفة يعني في قوله سبحانه وتعالى اذ يقول لصاحبه اذ يقول لصاحبه لان المواضع التي لا يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم من اكابر الصحابة الا واحد كان يكون هو ذلك الواحد - [00:39:40](#)

رضي الله عنه وارضاه كسفره في الهجرة ومقامه يوم بدر اه في العريش لم يكن معه فيه الا ابو بكر ومثل خروجه الى قبائل العرب يدعوهم الى الاسلام كان يكون معه اكابر الصحابة - [00:40:00](#)

ومن اكابره ابو بكر رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا الاختصاص في الصحبة لم يكن لغير ابي بكر باتفاق اهل المعرفة باحوال النبي صلى الله عليه وسلم واما من كان جاهلا - [00:40:14](#)

باحوال النبي صلى الله عليه وسلم او كذابا فهذا يخاطب يخاطب خطابا غير هذا. لذلك قوله سبحانه وتعالى اذ يقول لصاحبه لا يختص بمصاحبه في الغار فقط بل هو صاحبه المطلق - [00:40:28](#)

الذي كمل في الصحبة كامالا لم يشركوا فيه غيره. فصار مختصا بالاكملية من الصحبة من بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال رحمه الله ومن المبهمات غير ذلك في آيات - [00:40:43](#)

طبعاً فيه كتاب مشهور اللي هو كتاب التعريف والاعلام بما ابهم في القرآن من الاسماء والاعلام للامام الشهيد رحمه الله وهناك كتاب لابن عسكر اسمه التكميل والاتمام لكتاب التعريف والاعلان. ومن اوسع الكتب في ذلك - [00:41:01](#)

كتاب البلنسي اللي هو تفسير مبهمات القرآن الموسوم بصلاة الجمع وعائد التغيير لموصول كتابي الاعلامي والتكوير وده كتاب واسع جدا في مبهمات القرآن الكريم. وقد ذكر المؤلفات اه كما قلت لكم الشيخ عبدالرحمن المشد - [00:41:19](#)

دكتور عبدالرحمن المشد في التأليف في مبهمات القرآن واقعه وافاق العناية به وهي عبارة عن مقالات منشورة بموقع مركز تفسير للدراسات القرآنية قال رحمه الله فمنها المبهمون في قوله تعالى - [00:41:37](#)

فمنها المبهمون في قوله تعالى ويعني يذكر بعض المبهمات قال فمنها المبهمون في قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم هم الصديق والصحابة الذين قاموا يوم الردة. هم الصديق والصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:41:55](#)

وارضاهم الذين قاموا في قتال اهلي اهل الردة آآ وهذا الحقيقة مختلف فيه يعني اعيان القوم الذين اتى الله بهم المؤمنين وابدل المؤمنين مكان من ارتد منهم قال بعض العلماء ان هم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه واصحابه - [00:42:15](#)

الذين قاتلوا اهل الردة حتى ادخلوهم من الباب الذي خرجوا منه وقال اخرون بل هم قوم من اهل اليمن بل هم قوم من اهل اليمن. من رهط ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:42:37](#)

وقال بعضهم بل هم من اهل اليمن جميعا. وقال بعضهم بل هم الانصار بل هم الانصار وآآ يعني رجح الطبري رحمه الله تعالى انهم آآ قال واولى الاقوال في ذلك عندنا بالصواب ما روي به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اهل اليمن قوم - [00:42:51](#)

ابي موسى الاشعري وقال الطبري انه لولا هذا الخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما كان القول عندي في ذلك الا قول من قال هم ابو بكر - [00:43:15](#)

ام ابو بكر واصحابه واصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. طيب قال رحمه الله ومن قال رحمه الله تعالى منها المجيء منها المدينة المبهمة منها المدينة المبهمة في قصة الجبارين - [00:43:29](#)

وهي اريحا عند الجمهور وهي اريحا عند الجمهور المدينة المبهمة في قوله تعالى آآ واذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. الى اخر القصة - [00:43:51](#)

قال ومنها المدينة المبهمة في قصة الجبارين وهي اريحا عند الجمهور واريحا هي احدى المدن المعروفة قديما احدى المدن الفلسطينية المعروفة قديما. وسميت فيما قيل باريحا ابن مالك من ابناء سامي بن نوح عليه الصلاة والسلام وهي الان تبتعد عن القدس بنحو خمسة وثلاثين كيلو متر - [00:44:13](#)

نسأل الله ان يحرر المسجد الاقصى من اليهود. واسأل الله تعالى ان ينصرهم وان يجعلهم الله عز وجل في رباط الى يوم القيامة قال ومنها الباب في قوله تعالى ودخلوا الباب سجدا هو باب بيت المقدس - [00:44:36](#)

هو باب بيت المقدس اه طبعا الارض المقدسة عموما بردك يعني كتعليق العلماء اختلفوا فيها فقال الطبري رحمه الله ان هي يعني ذكر الطبري رحمه الله فيها عدة اقوال. ذكر ان هي الطور وما حوله وذكر ان هي الشام. وذكر ان هي اريحا وقيل - [00:44:53](#)

من الارض المقدسة دمشق وفلسطين وبعض الاردن آآ يعني ابن كثير رحمه الله ذكر ان القول بانها اريحة ده في نظر لان اريحا ليست هي المقصودة بالفتح. ولا كانت في طريقهم الى بيت المقدس لانهم قدموا من بلاد مصر - [00:45:13](#)

وحين اهلك الله عدوهم فرعون. اللهم الا ان يكون المراد باريحا ارض بيت المقدس كما قاله السد فيما رواه ابن جرير عنه لا ان المراد بها هذه البلدة المعروفة في طرف الغور شرقي بيت الايه؟ بيت المقدس - [00:45:32](#)

قل اطلق اريحا واراد بيته واراد بيت المطرش قال ومنها الارض المبهمة في قوله آآ اربعين سنة يتيهون في الارض اربعين سنة يتيهون في الارض لما رفضوا وتجبروا وعتوا فقال الله عز وجل انها فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض - [00:45:49](#)

آآ فلا تأس على القوم الفاسقين. قال قال ابو عبيدة وبعض حدود التيه فيما ذكر لنا ارض بيت المقدس الى النسرين الى هذا طيب

وهذا آآ يعني كنسرين بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديده. وقد كسره قوم - [00:46:14](#)

اه اه ثم اه يعني سين مهملة بكسر اوله وفتح ثانيه يعني كنسرين وهي كما هي بلدة قريبة تبعد من حلب اه قرابة اربعين يعني اه وهي بلد قريبة من حلب تبعد عنها اربعين كيلو متر تقريبا - [00:46:57](#)

يا بلد الان تبعد من حلب قرابة اربعين آآ كيلو متر طيب ومنها الكنز المبهم في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما اخرج الحاكم في المستدرک من طريق مكحول اه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما - [00:47:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكان تحته كنز لهما قال ذهب وفضة لكنه اخرج قبل ذلك عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما وكان تحته كنز لهما - [00:47:46](#)

ما قال ما كان ذهباً ولا فضة كان صحفاً علماً. قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج. ويؤيده ما اخرجه الخراب في قمع الحرص والقناعة من طريق ابي حازم - [00:47:58](#)

اه علي ابن عباس في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال لبنة من ذهب فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم. عجباً لمن يعرف الموت كيف يضحك عجباً لمن يعرف الدنيا وتحويلها باهلها كيف يطمئن اليها. وعجباً لمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق؟ وعجباً لمن يؤمن - [00:48:13](#)

بيوم الحساب كيف يعمل بالخطايا؟ وعجباً لمن يؤمن بيوم الحساب كيف يعمل بالخطايا؟ يعني في قلب الخطايا في قوله تعالى وكان تحته كنز لهم اه الحديث الذي اخرجه الحاكم فيه اه يعني يزيد ابن يوسف الصرعاني وهو متروك - [00:48:33](#)

وآآ هذا الحديث يعني اللي هو الاخر ايضاً هو حديث ضعيف جدا يعني قال ويؤيده ما اخرجه الخرائطي يعني هو قال انه ان هو كيف نجمع بين الحديثين الحديث الاول بيقول ان هو علم يعني - [00:48:51](#)

ان الكنز عبارة عن علم وكان تحته كنز لهما ان هو ذهب وفضة والثاني بيقول ان هو علم كان صحف علم يعني. الحديث الذي اخرجه الخرائطي ان هو لبنة من ذهب - [00:49:17](#)

يعني طوبى فيها الذهب يعني ومكتوب فيها ايه مكتوب فيها علم او نصائح او نحو ذلك يعني فجمع بين جمع بين الحديثين وقد اختلف الناس في الكنز اختلافاً كثيراً قال بعضهم ان هي كانت صحف فيها علم مدفون. وقال اخرون بل كانت مالا آآ بل كان مالا

مكنوزاً - [00:49:32](#)

ورجح الطبري رحمه الله تعالى انه كان كنزاً يعني كان مال وان كل ما كنز فقد وقع عليه اسمه ايه؟ كنز وقال ان ان المفترض ان

التأويل ينصرف الى الاغلب من استعمال المخاطبين بالتنزيل - [00:49:53](#)

ما لم يأت دليل يجب من اجله صرفه الى غير ذلك ما لم يأت ما لم ياتي دليل يجب من اجله صرفه الى غير ذلك قال رحمه الله تعالى - [00:50:10](#)

وهذا يجمع بين الحديثين ولنختم بهذا الحديث كتابنا ليكون عظة تنفعنا وتنفع اصحابنا. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وجعلنا وذريتنا من اتباعه وحزبه ووفقنا للعمل بعلم كتابك. وانظر الينا نظرك الى احبابك امين والحمد لله رب العالمين -

[00:50:28](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي اخر نسخة غراس قال فرغ املاء من مصنفه شيخنا وسيدنا ومولانا الشيخ الامام امام الائمة الاعلام قاضي المسلمين جلال الدين ابي الفضل عبدالرحمن البلقيني الشافعي - [00:50:58](#)

بمدرسة والده شيخ الاسلام بحارة بهاء الدين بالقاهرة المعزية المحروسة لطف الله بهما واحسن اليهما وادام عليهما سوايغ الانعام وابقاهما لكافة الانام والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل على يد تلميذه محمد بن عبدالسلام المالكي - [00:51:21](#)

رحمة الله عليه في ثاني المحرم افتتاح عام تسع وتسعون وسبعمائة وبهذا نكون بحمد الله تعالى قد انتهينا من التعليق على هذا الكتاب المبارك ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا وان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وان يثبت الله عز وجل على الخير

اقدامنا وان ينصرنا - [00:51:43](#)

عن القوم الكافرين ونسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذا المجلس ان ينصر اخواننا المجاهدين في فلسطين وان ينصر اخواننا في غزة يا رب العالمين وان يؤيدهم الله سبحانه وتعالى بتأييده - [00:52:08](#)

وان ينصرهم الله عز وجل بنصره. وان يجعل الله عز وجل دائرة السوء على اليهود الغاصبين اللهم انصر اخواننا المجاهدين اللهم انصر اخواننا المجاهدين اللهم انهم بتأييدك يا رب العالمين - [00:52:22](#)

اللهم عليك باليهود اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزم اليهود ومن عاونهم يا رب العالمين. وانتقم منهم اللهم اقر اعيننا بنصرة اخواننا عاجلا غير اجل يا رب العالمين - [00:52:39](#)

اللهم وفقنا للعمل بكتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم وفقنا للعلم النافع والعمل الصالح اللهم اجعلنا من اهل القرآن واجعلنا من العاملين به والتالين له اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العالمين - [00:52:55](#)

اه اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وزهابة همومنا واحزاننا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا. وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته اثناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا - [00:53:15](#)

وفي نهاية هذه المجالس يعني اشكر الاخوة الكرام والاخوات الكريمات الذين صبروا الذين صبروا يعني طيلة هذه السنة على هذا المجلس وبعضهم لم يتخلف عن آآ هذا المجلس قط بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه - [00:53:30](#)

فنسأل الله ان يجزيهم خير الجزاء وان يبارك الله سبحانه وتعالى فيهم وان يتقبل الله عز وجل منا ومنهم صالح العمل. وايضا اشكر الاخوات الكريمات الذين يقومون على توصيف هذه المحاضرات - [00:53:50](#)

والاخوة في موقع انه القرآن الذين ايضا يقومون على نشرها. فنسأل الله تعالى ان يكتب اجرهم. والا يحرمننا الله سبحانه وتعالى واياهم شرف البلاغ عنه سبحانه وبحمده وشرف خدمة كتابه العظيم - [00:54:05](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يعني نلقاكم على خير وبركة وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى واياكم من المستمرين اه في نشر هذا العلم الشريف والا يحرمننا الله سبحانه وتعالى منه والا يشغلنا الله عز وجل عنه بشاغل - [00:54:24](#)

والا يقطعنا الله سبحانه وتعالى عنه بقاطع. ونسأل الله ان يجمعنا اخوانا في سرر متقابلين واسأل الله تعالى ان نرى يعني اثر هذا العلم في انفسنا في الدنيا. وان نرى ايضا اثره في الآخرة. وان يرفعنا - [00:54:44](#)

والله سبحانه وتعالى به درجات وان يرزقنا الله تعالى في نشره آآ الاخلاص وان يوفقنا الله سبحانه وتعالى آآ للاخلاص وان يتقبله الله سبحانه وتعالى منا آآ انه ولي ذلك ومولاه - [00:55:01](#)

فيا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم - [00:55:19](#)

وتب علينا انك انت التواب الرحيم. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [00:55:33](#)